

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

- الزيادات .
- في فروع الحنفية .
- للإمام : محمد بن الحسن الشيباني .
- المتوفى : سنة 189 ، تسع وثمانين ومائة .
- وله : (زيادة الزيادات) .
- وقد شرحها جماعة منهم : .
- الإمام قاضي خان : حسن بن منصور بن محمود الأوزجندی .
- المتوفى : سنة 592 ، اثنتين وتسعين وخمسمائة .
- وأبو حفص سراج الدين : عمر بن إسحاق الهندي .
- المتوفى : سنة 773 ، ثلاث وسبعين وسبعمائة .
- ولم يكمله .
- واختصره : الحاكم الشهيد .
- وهو مختصر : (أصول الزيادات) .
- وذكر ابن نجيم في كتاب (الدعوة من البحر الرائق) : أن له شرحا على كتاب (الزيادات) وإيا أعلم .
- وشرحها : .
- البزدوي .
- وشمس الأئمة : الحلواني إملاء .
- أوله : ((2 / 963) الحمد لولي الحمد . . .) .
- وشرحها : .
- الإمام أبو القاسم : أحمد بن محمد بن عمر العتابي .
- المتوفى : سنة 586 ، ست وثمانين وخمسمائة .
- وهو : شرح متنه غير متميز .
- أوله : (الحمد □ الذي كفى كل شيء ولا كفى منه شيء . . .) .
- قال : (لما رأيت في أهل الزمن زمانة في اقتباس العلم ولاختصار همهم اختاروا المختصر من كل شيء حملني ذلك : أن أكتب : (شرح الزيادات موجز العبارات والنكات) .
- وأجتهد في بسط ما صعب منها وأذكر في أبواب الوصايا ما يتعلق بالحساب من طرق الكتاب

سائر الطرق من : طريق الجبر والمقابلة والدينار والدرهم والسطوح والخطاءين حتى يكون أجمل وأسهل . انتهى .

وإنما سمي به لأنه كان يختلف إلى أبي يوسف .

وكان يكتب من : (أماليه) .

فجرى على لسان أبي يوسف : أن محمدا يشق عليه تخريج هذه المسائل فبلغه .

فبناه مفرعا على كل مسألة بابا .

وسماه : (الزيادات) .

أي : زيادة على ما أملاه : أبو يوسف .

وقيل : إنما سمي به لأنه لما فرغ من تصنيف (الجامع الكبير) تذكر فروعاً لم يذكرها في (الكبير) فصنفه .

ثم تذكر فروعاً أخرى فصنف أخرى .

وسماها : (زيادات الزيادات) .

فقطع عن ذلك ولم يتم .

كذا قال : قاضي خان .

وقيل : لأن أبا يوسف كان يملئ وكان ابن لمحمد - C - يكتب تلك الأمالي .

وكان محمد - C - تعالى - يجعل تلك الأبواب أصلاً ويزيد عليه ما يتم به الأبواب .

فسماه : (الزيادات) .

على معنى : أنه زاد على كلام أبي يوسف - رحمة الله عليه .

ولهذا لم تقع أبوابه مرتبة بل اختلفت لأن محمدا - رحمة الله عليه - تعالى عليه - تبرك : (بأمالئ أبي يوسف) .

قيل : أنه إنما سماه : (كتاب الزيادات) لأنه لما فرغ من تصنيف : (الجامع) تذكر فروعاً لم يذكرها في (الجامع) وصنف هذا الكتاب تفريعاً على التفريعات المذكورة في (الجامع) .

فسماه : (الزيادات) لهذا والله أعلم .

وأنشدوا فيه : .

إن الزيادات زاد الله رونقها ... عقم مسائلها من أصعب الكتب .

أصولها كالعداري قط ما افترعت ... فروعهن يد في العجم والعرب .

ينال قارئها في العلم منزلة ... يغيب إدراكها عن أعين الشهب .

وأملئ : شمس الأئمة أبو بكر : محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي الحنفي .

المتوفى : في حدود سنة 490 ، تسعين وأربعمئة .

(نكت زيادة الزيادات) .

وهو : محبوس في السجن .

وهذا الكتاب : .

لشمس الأئمة أبي بكر : محمد السرخسي الحنفي .

أوله : (الحمد لولي الحمد ومستحقه . . . الخ)